

## توجهات الفلسفة التربوية لمجتمع المعرفة ومعوقات تطبيقها في المدارس الثانوية للبنات من وجهة نظر المعلمات في مدينة الرياض\*

### إعداد

علياء سعد ثويني الحربي  
ماجستير السياسات التربوية

### إشراف

د. عبدالله بن حمد بن إبراهيم العباد  
أستاذ أصول التربية والسياسات التربوية المشارك  
كلية التربية - جامعة الملك سعود، الرياض

### ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على توجهات الفلسفة التربوية لمجتمع المعرفة ومعوقات تطبيقها في المدارس الثانوية للبنات من وجهة نظر المعلمات في مدينة الرياض. واستخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي، وتم تطبيق الدراسة على جميع معلمات مدينة الرياض للعام ١٤٣٦/١٤٣٧هـ والبالغ عددهم (١٤٤٨٥)، حيث بلغ حجم العينة (٣٧٤) معلمة.

وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها ما يلي:

(١) أن واقع تحقق تطبيق توجهات الفلسفة التربوية في مجتمع المعرفة فيما يتعلق بالمعلمة والمنهج جاءت بدرجة عالية، وفيما يتعلق بالطالبة جاءت بدرجة عالية جداً.

(٢) لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول واقع تحقق تطبيق توجهات الفلسفة التربوية لمجتمع المعرفة والأبعاد الفرعية باختلاف متغيري التخصص وسنوات الخبرة.

٣) أن هناك موافقة بين أفراد العينة على معوقات تحقيق تطبيق توجهات الفلسفة التربوية لمجتمع المعرفة في المدارس الثانوية بمدينة الرياض، ومن أبرز تلك المعوقات:

- ازدياد أعداد الطالبات داخل الفصول الدراسية.
- ضعف موازنة برامج التعليم الثانوي مع تحديات العصر.

## Abstract

The study aimed to identify the educational philosophy orientations of the knowledge society and applying obstacles in girl's secondary schools from Riyadh teachers' opinion. The researchers used the survey descriptive approach. The study was applied to Riyadh teachers for the year 1436 / 1437 amounted (14485). The study sample was (374).

## The study reached a several results:

1. The reality of applying educational philosophy orientations in the knowledge society regarding the teacher and the curriculum came to a high degree, and students' came very high.
2. No statistically significant differences between study sample responses on applying educational philosophy of the knowledge society and the sub dimensions according to specialization and experience variables.
3. There is agreement among the study sample on applying educational philosophy orientations of the knowledge society obstacles in Riyadh secondary schools,

## Obstacles:

- The number of students in the classroom.

Weakly align secondary education programs with time challenges

## مقدمة:

تشكل التغيرات الحديثة والتطورات المتسارعة والمنافسات العالمية تحدياً للتعليم يحمل توجهات ورؤى خاصة تتطلب نوعية من التعليم تواجه هذه التغيرات وتحقق أهدافها، فالتعليم للقرن الحادي يحتاج إلى نوعية متميزة من الطلاب والمعلمين والإدارة وكافة مكونات المنظومة التعليمية لأن هذا التعليم هو سبيل الأمم نحو التنمية بما يحمله من إبداع وابتكار (جوهر، ٢٠٠٨، ٥)، حيث إن المدرسة أحد أهم المؤسسات التربوية التي تناط بها المسؤولية العظمى في توجيه التلميذ الوجهة الصحيحة وتعديل سلوكه خصوصاً في المرحلة الثانوية التي تعد من المراحل المهمة التي تنمو فيها شخصية الفرد، فالتعليم الثانوي يقع عليه تبعات أساسية وحيوية للوفاء بحاجات المتعلمين ورغباتهم وتطلعاتهم وإعدادهم وفي الوقت ذاته الوفاء باحتياجات المجتمع ومتطلباته التنموية. (رزق وآخرون، ٢٠٠٥، م، ١٩٢).

وتشير (إحصائية وزارة التعليم، ٢٠١٤) إلى أن أعداد طالبات المرحلة الثانوية (نهارية) في المملكة العربية السعودية وصل إلى ٥٠٢،٢٠٨ طالبة. وكما يوضح السلطان وحوريه في دراستهما (٢٠١٣) أنه يتوقع للمدارس في تعليم البنات ستزداد بنسبة ٥١% مدرسة في عام (٢٠٢٠) وأعداد الطالبات سيزداد بمعدل نمو سنوي ٥،٢، وبناءً على ما سبق يؤكد (خليل، ٢٠١٣، ١٢) أن ثورة المعلومات والاتصالات والمعلومات وعولمة الاقتصاد التي شهدتها العالم مؤخراً أدت إلى تغييرات ثقافية وقيمية واجتماعية يزداد تأثيرها على كل المجتمعات وأثرت وستؤثر في تشكيل مجتمع القرن الواحد والعشرين ومن ثم معالم وتوجيهات المؤسسات التعليمية. وإذا كان من أهم سمات هذا العصر أنه عصر الثورة المعلوماتية والتدفق اللامحدود للمعلومات فهذا التدفق يؤثر في التربية أكثر من غيرها في محتواها وطرائقها وتفاعلاتها حيث تبدو أهمية فلسفة التربية لمراجعة وفحص ونقد ما يجري في

مؤسساتنا التعليمية بل إعادة النظر فيما يقدم لطلابنا من معارف ومعلومات وكيف تقدم. (الخميسي، ٢٠٠٥، ١٣ - ١٤).

ويشير (تقرير التنمية الإنسانية، ٢٠٠٣، ٣٧) إلى أن اكتساب المعرفة من خلال التعليم والتعلم والبحث والتطوير وتوظيفها بفعالية هي وسائل التنمية الإنسانية في القرن الواحد والعشرين، وبما أن التربية تهدف إلى توظيف المعرفة لتصبح سلوكاً يمارسه الأفراد، ينبغي أن يطرأ تطوراً على كافة روافد التربية ومجالاتها تطوراً مناسباً لذلك الذي يحدث للعلم والمعرفة، فأساليب التربية وأنشطتها بحاجة إلى تطوير وتحسين أطرها ومناهجها ووسائل المتابعة وطبيعة العناصر البشرية العاملة في ميدانها. (محمد والقشبيري، ٢٠٠٨، ٨٠)، لذا برز توجه وزارة التعليم نحو التحول إلى مجتمع المعرفة من خلال مشروع الملك عبدالله بن عبدالعزيز لتطوير التعليم العام (تطوير) الذي يعتمد على استراتيجية استلهمت خطتها من التجارب العالمية وخلصت إلى رؤية ما يجب أن يكون عليه الطالب والمدرسة في ظل المتغيرات والتحديات العالمية. (الاستراتيجية الوطنية لتطوير التعليم العام، ٢٠١٤، ٧)، وهذا يربط مجتمع التعليم بمجتمع المعرفة الذي يتيح كل شيء فيه للفرد ليتعلم كي يعرف، ويتعلم كي يعمل ويتعلم كي يعيش مع الآخرين ويتعلم لتحقيق ذاته وهذا يتطلب شريحة من المجتمع على مستوى تعليمي عالٍ ومتطور قادر على الإبداع والابتكار ويمثل تحدياً لنظم التعليم ويلقي عليها مسؤولية تطوير نفسها لتنتج المعرفة (عبدالحى، ٢٠١٣، ٢٥١).

### مشكلة الدراسة:

لم تعد تربية القرن الواحد والعشرين مقتصرة على إعداد الفرد لاستيعاب المعرفة والتعايش مع البيئة بسبب التغيرات الحادثة فليست التربية بمعزل عن الأحداث حيث إن هذه التغيرات تتحدى العاملين في مجال التربية على صياغة مفهوم جديد للتربية يعمل على إنماء شخصيات قادرة على العمل الذاتي الفعال. (المخزومي، ٢٠٠٩، ١٥)،

وبما أن التربية العربية تواجه موقفاً صعباً في ظل التغيرات فأصبح من الواجب عليها أن تجدد رؤيتها الفلسفية لمواجهة تلك التغيرات في غياب فلسفة اجتماعية عربية وقصور إدراك الجوانب التربوية لظاهرة المعلومات. (إسماعيل، ٢٠١٠، ١١٧) وحيث إن فلسفة التربية مرتبطة بالفلسفة بصفة عامة من حيث الأهداف والمنهج لكن ما يميزها عن الفلسفة هو تركيزها على المفاهيم ووضوحها في مجال التربية واهتمامها بنظريات التعليم. (عبدالعال، ٢٠١٣، ٥٥٨) وبما أن فلسفة التربية تعد بُعد من أبعاد الفلسفة العامة للمجتمع فكما توجد فلسفة اقتصادية واجتماعية توجد فلسفة تربوية نابعة من حاجات المجتمع وطبيعته. (الجعافرة، ٢٠١٣، ١٦٣)

وحيث إن هناك علاقة متينة بين الفلسفة والمجتمع وذلك لأن أي مجتمع ينمو نمواً فلسفياً محددًا وتتأثر الفلسفة بمستوى مجتمعه العلمي الذي يحدد محتواها النظري، فالفلسفة المؤسسة على ظروف ذلك المجتمع لها تأثير واضح في التربية فمن خلالها يتم بناء فلسفة تربوية خاصة بالمجتمع حيث تشكل من خلالها الفكر التربوي للنظام التعليمي. (عبدالله، ٢٠٠٨، ٨٤-٨٥)

بذلك يبرز دور فلسفة تربية مجتمع المعرفة في تمكين الممارسات التربوية وكل عناصر العملية التعليمية من معلمين ومناهج ووسائل وإدارة وأنشطة وغيرها من الاستجابة لهذه التطورات التي تحدث في عالمنا وفي تحديث التعليم والقيم والانفتاح على قيم عصر المعرفة والتعايش معه (عبدالعال، ٢٠١٣، ٥٩٠)، حيث تؤكد دراسة (زايد، ٢٠١٢) أن علاقة الإنسان بالمعلومات وبناء المعرفة يتطلب مزيداً من التعلم حيث أنه يعيش في حالة من عدم الاتزان بسبب التعلم التقليدي أو ضعف امتلاكه للمهارات التي تمكنه من مواجهة مجتمع المعرفة.

من هنا يلزم على التعليم الثانوي تزويد وإكساب المتعلم المعارف والمهارات والاتجاهات وأنماط السلوك وغيرها من المهارات التي يحتاجها الفرد ليكون منتجاً وفاعلاً في حركة التطور الاجتماعي. (بدران، ٢٠٠٥، ٦٩).

ولتحقيق ذلك لابد من التعرف على توجهات الفلسفة التربوية لمجتمع المعرفة والمعوقات التي تحول دون تطبيقها بالمدارس الثانوية لذا نتحدد مشكلة الدراسة في ما توجهات الفلسفة التربوية لمجتمع المعرفة ومعوقات تطبيقها في المدارس الثانوية بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمات.

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما واقع تحقق تطبيق توجهات الفلسفة التربوية في مجتمع المعرفة فيما يتعلق بالمعلمة؟

٢- ما واقع تحقق تطبيق توجهات الفلسفة التربوية في مجتمع المعرفة فيما يتعلق بالطالبة؟

٣- ما واقع تحقق تطبيق توجهات الفلسفة التربوية في مجتمع المعرفة فيما يتعلق بالمنهج؟

٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحقق تطبيق توجهات الفلسفة التربوية لمجتمع المعرفة في المدارس الثانوية بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمات وفقاً لمتغيري (التخصص وسنوات الخبرة)؟

٥- ما معوقات تطبيق توجهات الفلسفة التربوية لمجتمع المعرفة في المدارس الثانوية بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمات؟

**أهمية الدراسة:** تتمثل أهمية الدراسة الحالية في المحاور التالية:

١- ارتباط الدراسة بأهمية مجتمع المعرفة وأهمية تطبيقه بالقطاع التعليمي.

٢- قد تساهم هذه الدراسة في إثراء المكتبة العربية بالبحوث التي تتناول توجهات مجتمع المعرفة فيما يتعلق بالعملية التعليمية.

- ٣- تساهم الدراسة في تحديد الممارسات التربوية بالنظام التعليمي فيما يتعلق بالمعلمة، الطالبة والمنهج في ظل مجتمع المعرفة.
- ٤- قد تفيد الدراسة واضعي خطط السياسات التعليمية لجميع المراحل التعليمية والمتمثلة في وزارة التربية والتعليم.
- ٥- قد تفتح هذه الدراسة للباحثين لإجراء دراسات أخرى في هذا المجال في المملكة العربية السعودية ونحن في صدد التطور المعرفي.
- أهداف الدراسة: تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق ما يلي:**

- ١- التعرف على توجهات الفلسفة التربوية لمجتمع المعرفة ومدى تحققها في تعليم المملكة العربية السعودية.
- ٢- الوقوف على المعوقات التي تحول دون تطبيق توجهات مجتمع المعرفة في المدارس الثانوية في المملكة العربية السعودية.
- ٣- الخروج بمقترحات تساهم في معالجة المعوقات التي تحول دون تطبيق توجهات الفلسفة التربوية لمجتمع المعرفة في مدارس المملكة.

**حدود الدراسة:** تتم هذه الدراسة في إطار الحدود التالية:

- ١- الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة الحالية على توجهات الفلسفة التربوية لمجتمع المعرفة ومعوقات تطبيقها في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمات في مدينة الرياض.
- ٢- الحدود المكانية: المدارس الثانوية (بنات) بمدينة الرياض.
- ٣- الحدود الزمانية: طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (١٤٣٧-١٤٣٦).
- ٤- الحدود البشرية: معلمات المدارس الثانوية بمدينة الرياض.

## مصطلحات الدراسة:

١- **توجهات:** كل نظام تربوي يحتاج إلى فلسفة تربوية واضحة توجه العملية التربوية بكاملها وتتعكس هذه في صورة أهداف تربوية ومعايير وسياسات وخطط تنقل الفعل التربوي من منظور التصورات إلى الممارسة (حسن، ٢٠٠٥، ٨٧).

٢- **فلسفة التربية: التعريف التربوي:** تعني فلسفة التربية عند (الجعافرة، ٢٠١٣، ١٦٣) النشاط الفكري المنظم الذي يتخذ من الفلسفة وسيلة لتنظيم العملية التربوية وتنسيقها وانسجامها وتوضيح القيم والأهداف التي ترمو تحقيقها وتعد بعداً من أبعاد الفلسفة العامة للمجتمع.

٣- **مجتمع المعرفة:** هو ذلك المجتمع الذي يقوم أساساً على نشر المعرفة ونتاجها وتوظيفها بكفاءة في جميع مجالات النشاط المجتمعي: الاقتصاد والمجتمع المدني والسياسة حتى إقامة التنمية الإنسانية (قويدر، ١٤٢٦، ١٠٥).

## الإطار النظري:

### المبحث الأول: الفلسفة التربوية:

**مفهوم الفلسفة التربوية:** تعني فلسفة التربية عند (الشويحات، ١٩٩٩، ٧) نقلاً عن بيوشامب أنها مجموعة المبادئ والمعتقدات والمفاهيم والفروض والمسلمات التي حددت بشكل متناسق ومترايط لتكون بمثابة الجهد التربوي الموجه للعملية التربوية بجميع جوانبها وكل ذلك يقوم على مجموعة الافتراضات حول عدد من المشكلات المترابطة وما ينبثق عنها من نظرة فلسفية إلى طبيعة الإنسان المتعلم وطبيعة المعرفة (المنهاج) وطبيعة القيم (الأهداف)، وفلسفة التربية شأنها شأن الفلسفة العامة تأملية وإرشادية ونقدية وتحليلية (عبدالله، ٢٠٠٨، ٨٢-٨٣):

١- تكون فلسفة التربية تأملية عندما تهتم في وضع نظريات حول طبيعة الإنسان والمجتمع والعالم والإنسانية.

٢- وتتصف فلسفة التربية بصفة إرشادية وذلك من جهة أنها تحدد الغايات التي يجب على التربية تحقيقها والوسائل التي يجب عليها استخدامها للوصول لتلك الأهداف.

٣- وتأتي فلسفة التربية تحليلية ونقدية من حيث أنها تقوم بتحليل ونقد نظرياتها التأملية والإرشادية وتقوم كذلك بتحليل النظريات المتعلقة بفروع المعرفة الأخرى.

**أهمية دراسة فلسفة التربية:** تتضح أهمية دراسة فلسفة التربية في سائر المجتمعات المتقدمة منها والناهضة لما تموج به من أحداث في كافة النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية كما ذكر (التميمي، ٢٠١٣، ٣٣-٣٤) من خلال ما يلي:

١. تساعد على فهم العملية التربوية ومعنى القيام بها بطريقة أكثر عمق وأوسع شمول في مختلف النشاطات الإنسانية التي هي أساسية للفرد في الوقت الحاضر.

٢. تساعد على أن نرى العمل التربوي الذي نقوم به كمربين في هذا العصر بكليته وفي علاقاته بمظاهر الحياة الأخرى وباهتماماته.

٣. تساعد على التبصر بأنواع الصراخ المختلفة التي تكون بين النظرية التربوية والتطبيقات التربوية.

٤. إن وظيفة فلسفة التربية ان توضح هذه الفروض والمفاهيم والتي تقوم عليها النظريات التربوية المختلفة توضحاً يسهل عملية تطبيق هذه النظريات في الميادين التربوية.

## وظائف الفلسفة التربوية:

تقدم الفلسفة التربوية العديد من الوظائف كما ذكرها (الخالدة، ٢٠١٣، ٤٤-٤٦) منها:

- ١- توضيح القضايا التربوية التي يتطلبها العمل التربوي في التعليم المدرسي.
- ٢- تقوم فلسفة التربية بجمع المعلومات والحقائق والمعلومات والمفاهيم والمبادئ وغيرها.
- ٣- طرح فلسفة تربوية لمعالم جديدة لتطور النظام المعرفي او تحسين الكفايات الداخلية والخارجية أو حل المشكلات.
- ٤- تعمل فلسفة التربية على تغيير المجتمع وذلك عن طريق تشكيل الاتجاهات وطرح المفاهيم والقيم التي تقبل التغيير.
- ٥- تعزيز الحوار النقدي بين الطلاب وبين أطراف العملية التربوية من أجل تحليل الواقع القائم والمجتمع بأبعاده المختلفة.

**توجهات الفلسفة التربوية لمجتمع المعرفة:** تقع على التربية مهمة كبيرة في ظل تدفق المعلومات والمعارف وتوفر الوسائل لتداول تلك المعلومات وتحتاج بذلك الى فلسفة تربوية تحقق أهداف العمل التربوي، وهذا يُخضع التربية لطلب مزدوج بأن تتقل كما متزايد من المعارف والدراسات المواعمة لحضارة المعرفة وفي نفس الوقت عليها تحديد وإبراز المعالم التي تساعد المرء على ألا يغرق في سيل تدفق المعلومات وأن يستمر في التوجه نحو مشروعات التنمية الفردية والجماعية على السواء.

• **التعلم للمعرفة:** يشكل التعلم للمعرفة احد الدعائم الرئيسية للمعرفة والتي توضح طريقة انتفاع الفرد بالمعارف التي يتلقاها ليس فقط كإكتساب لها وانما واتقان ادواتها بأن يتعلم الفرد كيفية التعلم وطرق التعلم المختلفة ثم الانتقال الى التدريب

لإنتقاء المعرفة، ويذكر (علي، ٢٠٠١، ٣١٢-٣١٣) انه تختلف عملية اكتساب الفرد للمعرفة عن السابق في امور عدة وهي:

١- **كيف تعرف؟ لا: ماذا تعرف؟:** على التربية أن تستهدف تمكين الإنسان وإتقان أدوات التعامل مع المعرفة وأن تعلم الفرد كيف يتعلم ذاتياً ولا تتوقف عملية اكتسابه للمعرفة عند حدود إلمامه بها بل استيعابها وتعميقها وتوظيفها.

٢- **تراكم المعلومات لا يعني زيادة المعرفة:** فقد ساد الاعتقاد الخاطئ بأنه كلما توافرت المعلومات وتراكت زادت المعرفة وتضاعفت فالمعرفة قد تضعف في خضم المعلومات وسيظل إبداع العقل البشري في قدرته على توليد معرفة ضخمة من معلومات ضئيلة وغير مكتملة بل ومشوشة وربما يفسر الشاعر الذي يردده واضعوا مناهج التربية.

٣- **تنمية المهارات الذهنية:** إن ذاكرة المدى القصير فهي تحتاج إلى مداومة تدريبها حتى لا يفقد الذهن قدرته على التركيز، فأولى مسؤوليات انسان هذا العصر هي مسؤوليته تجاه عقله ومداومة تنمية قدراته وصيانة موارده الذهنية.

٤- **مدى اكتساب المعرفة:** هذا يعني الانتقال من سلبية الاستقبال إلى إيجابية البحث والاستكشاف ومتابعة تطبيق المعرفة بشكل واقعي والبحث عن المعاني الجديدة وممتعة استخدامها (العساف ومزاهرة، ٢٠١٠، ٨٢).

٥- **الصمود امام التعقد المعرفي:** إثبات القدرات وابتكار الحلول فهو يحتاج إلى تنمية روح المثابرة وشحن الأدوات المعرفية من مهارات الفكر واستخدام نظم الكمبيوتر والمعلومات. (مرجع سابق، ٢٠١٠، ٨٣).

• **التعلم للعمل:** التعلم للعمل ليس مجرد الحصول على تأهيل مهني أو فني فحسب بل أيضاً اكساب الفرد مهارة تؤهله لمواجهة المواقف الحياتية والاستجابة لحاجات

العمل والمشاركة بفعالية في المجتمع، من خلال بعض الجوانب التي أشار إليها (خليل، ٢٠١٣، ٩٩) وهي:

**أولاً: التعامل مع عالم الواقع وعوالم الفضاء المعلوماتي:** يتم بإكساب الفرد مهارات الحوار عن بعد ومهارات التفاعل مع نظم الواقع الخائلي ومرونة التنقل ما بين الواقعي والخائلي وغير ذلك من المهارات. (عبدالعال، ٢٠١٣، ٥٦٣).

**ثانياً: مطالب الحياة في مجتمع التعلم:** إن الحاجة أصبحت ملحة بل وتفرض نفسها لاستخدام النظم والآلات والأدوات القادرة على استخلاص المعارف والخبرات بصورة مباشرة، ومطالب الحياة في مجتمع التعليم تتميز بسرعة التجاوب والقدرة على التحوار والتفاعل مع مختلف العناصر التكنولوجية المتقدمة والكائنات الآلية الذكية. (العساف، ماهرة، ٢٠١٣، ٨٣-٨٤)

**ثالثاً: تعدد اطوار العمل:** يتمثل العمل في هذا المجتمع في عدة اطوار منها: (العمل عن بعد - العمل الجماعي - العمل في اثناء التنقل او الحركة).

**رابعاً: التعامل من خلال العمل ومن أجله:** من الضروري الربط بين التعليم والمجتمع وذلك بأن يكون التعليم وخصوصا التعليم الثانوي أكثر اتصالاً بمراكز الإنتاج المختلفة سواء كانت صناعية أو تجارية أو زراعية وأن يكون اتصاله أكبر وأوسع بمشاكل الناس وحياتهم وبحركة المجتمع وخدمة البيئة المحيطة. (علي، ٢٠٠٩، ١٧١).

• **التعلم لتكون:** تشعب مسارات الحياة وتتنوع مظاهرها وسرعة تغييرها يلزم التربية إعداد أفراد يمتلكون قدرات الحكم السليم على الأمور وسرعة اتخاذ القرارات وتنمية الإبداع فمصير المجتمع مرهون بإبداع الأفراد (عبدالعال، ٢٠١٣). ويتم تنمية الفرد بدنياً وذهنياً ووجدانياً وروحياً من خلال عدة أمور منها:

**أولاً: الحكم على الأمور:** حيث أكدت اللجنة الدولية المعنية بالتربية في القرن الحادي والعشرين (ديلور وآخرون، ١٩٩٦، ٨٤-٨٥) على مبدأ أساسي وهو ان التربية يجب ان تسهم في التنمية الشاملة لكل فرد فيجب ان يهيأ لكل انسان لاسيما ما يتلقاه من تعليم في شبابه ان يكون لنفسه فكرا مستقلا وناقدا وان يصوغ حكمه الشخصي على الأمور.

**ثانياً: تنمية الابداع والخيال:** بأن يتم ذلك من خلال تنمية القدرات المتعلقة بالتفكير الناقد والتخيل والابتكار والمشاركة في المسؤولية لذا يجب أن تقدم المهارات الاجتماعية ومهارات التحليل النفسي لتمكين الأفراد من تطوير الإمكانيات النفسية والاجتماعية والجسمية للفرد من جميع نواحي الشخصية بشكل متكامل. (خليل، ٢٠١٣، ٩٩).

**ثالثاً: إضفاء الطابع الشخصي:** دور تعليم المستقبل وثيق الصلة في تدعيم مبدأ التعلم لتكون بما يساعد الفرد على أن ينمي شخصيته وذلك بأن يكون قادراً على التصرف باستقلال ذاتي. (بدران؛ وسليمان، ٢٠٠٧، ٢١٤).

• **التعلم لتشارك الآخرين:** أدت تكنولوجيا عصر المعلومات إلى توسيع بيئة حياة الإنسان فقد أضافت البيئة الأسرية والمحلية بيئة العالم على اتساعه الأمر الذي أصبحت فيه ثنائية المحلية والعالمية وهو ما يعبر عنه شعار تعلم لتشارك الآخرين. (العساف؛ ومزاهرة، ٨٦، ٢٠١٣).

### المبحث الثاني: مجتمع المعرفة "Knowledge Society"

#### **أ- مفهوم مجتمع المعرفة:**

ويعرف مجتمع المعرفة من منظور مجتمع التعلم Learning Society بأنه المجتمع الذي يتيح لأفراده التربية الأساسية التي تمكنهم من مواصلة التعلم الذاتي المستمر واستخدام نماذج تعلم غير تقليدية قائمة على العمل وعلى معاودة اكتساب معارف

ومهارات جديدة تتطلبها الاحتياجات المتغيرة للقطاعات التكنولوجية والاقتصادية والاجتماعية. (نصار، ٢٠١٥).

#### ب- خصائص مجتمع المعرفة:

**أولاً: الاهتمام بالبحث العلمي:** يمثل كلا من التعليم والبحث العلمي روافد أساسية في تشكيل وإنماء مجتمع المعرفة وهذا ما تشير إليه دراسة (نصار، ٢٠١٥). وهذا ما جعل مجتمع المعرفة يعتمد بشكل اساسي..

**ثانياً الاهتمام بالرأسمال البشري:** يكون الاهتمام بالرأسمال البشري كما يذكر (دوش، ٢٠١٥) بتوفير الاعتمادات والتسهيلات المادية وخلق الأجواء التنافسية العلمية من خلال تشجيع روح الابتكار.

**ثالثاً: التسارع:** يحاول المجتمع المعرفي أن يتعامل مع التغيرات المتسارعة بطرق وأساليب جديدة تواكب هذا التسارع وتتعامل مع هذه المعلومات بطريقة تجعلها في خدمة الإنسان بعد نقلها وبنها ومعالجتها وتحولها إلى معرفة رقمية يمكن حفظها واسترجاعها بدقة عالية. (عبدالحى، ٢٠١٣، ١٥٤)

**رابعاً: الاهتمام بالتعليم مدى الحياة:** يهتم مجتمع المعرفة ببناء القدرات وتنمية المهارات ويضع التعلم سواء من الفعل او من خلال الاستخدام أو من خلال التفاعل على رأس أولوياته. (حبيب، ٢٠٠٩، ٢٣)

**خامساً: انفجار المعرفة:** يعد انفجار المعرفة وتوظيفها من سمات هذا المجتمع بسبب التراكم المعرفي وبشكل كبير وقدرة المجتمع المعرفي على استخلاص المعلومة وتوظيفها لصالح الإنسان والمجتمع بطرق جديدة. (بدران، ٢٠٠٥، ٦٢).

**سادساً: التطور:** تشير أبو المجد (٢٠١٤) إلى أنه يجب على المجتمعات تبني سياسات وبرامج إصلاحية في كافة المجالات تؤصل لوجود ثقافة جديدة تنظر

إلى التعليم والعلم كقوة في طريق التغيير نحو مجتمع جديد تكون المعرفة مؤشراً لقوته ونمائه.

### ج- أبعاد مجتمع المعرفة:

- **البعد الاقتصادي:** فالمجتمع ينتج المعلومة ويستعملها في الاقتصاد وهو المجتمع الذي ينافس ويفرض نفسه.

- **البعد التكنولوجي:** هذا البعد يعني انتشار تكنولوجيا المعلومات وتطبيقها في مختلف مجالات الحياة.

- **البعد الاجتماعي:** يعني مجتمع المعرفة سيادة درجة معينة من الثقافة المعلوماتية والوعي بتكنولوجيا المعلومات.

- **البعد الثقافي:** يعني مجتمع المعرفة إعطاء الأهمية للمعلومة والمعرفة والاهتمام بالقدرة الإبداعية للأشخاص.

- **البعد السياسي:** يعني مجتمع المعرفة إشراك الجماهير في اتخاذ القرارات بطريقة عقلانية مبنية على استخدام المعلومة. (حبيب، ٢٠٠٩، ٢٢)

د- **المنظور الفلسفي لمجتمع المعرفة:** تشكل الفلسفة لأي مجتمع المنظور الفكري الذي يقود المجتمع ويوجهه لتحقيق أهدافه من واقع رؤى وتوجهات التطورات التي تؤثر بشكل كبير على المجتمع وافراده ومؤسساته.

وتوجد علاقة متينة بين الفلسفة والمجتمع وذلك من حيث إن أي مجتمع ينمو نمواً فلسفياً معيناً، فالفلسفة المبنية على ظروف المجتمع لها تأثير واضح في التربية ويتم بناء فلسفة تربوية خاصة بالمجتمع من خلالها. (عبدالله، ٢٠٠٨، ٨٤).

## المتطلبات التربوية لمجتمع المعرفة:

حدد (حبيب، ٢٠٠٩، ٧٣-٧٤) عدداً من متطلبات مجتمع المعرفة تتمثل في التالي:

أولاً: الكفايات الأساسية لمجتمع المعرفة القائمة على قدرة التعلم المستمر:

- اعتماد فلسفة تربوية تساعد على اكساب المتعلمين القدرات والمهارات التي تمكنهم من تفسير الظواهر.

- الاعتراف بأن التعليم ليس مرادفاً للتمدرس والحياة المدرسية فقط وليس محدوداً بزمان ومكان معين.

- إتاحة فرص التعليم للمجتمع حيث لم يعد التعليم حكراً على الفئات العمرية التقليدية بل يشمل جميع السكان والذين لديهم القدرة على التعلم والتعليم. (بدران، ٢٠٠٥، ٦٥).

- اعتماد المجتمع على أنماط جديدة للتعليم مثل التعليم المتناوب، التعليم عن بعد، التعليم عبر الأقاليم، التعليم عبر الانترنت، التعليم المفتوح والتعليم في مواقع العمل. (عبد الحى، ٢٠١٣، ١٦١-١٦٢).

ثانياً: القدرة على العمل الجاد مع الآخرين بفعالية:

- التفاعل والتعاون ما بين الأشخاص الذين يمتلكون المعرفة الشخصية والأشخاص الذين يمتلكون المعلوماتية.

- الاعتماد على قدرات ومهارات المعلوماتية وغرسها في افراد المجتمع. (عبد الحى، ٢٠١٣، ١٦١-١٦٢)

- تعظيم الاستفادة مما يُتاح من التطوير التكنولوجي من أدوات تعليمية إلكترونية. (بدران، ٢٠٠٥، ٦٥-٦٧).

- التطلع لتحقيق مجتمع المعرفة جعل مهمة التربية تزداد تعقيدا لأن النظم التربوية اليوم هي المسؤولة عن تكوين رأس المال البشري ذي النوعية الراقية والذي تتطلبه التنمية الشاملة. (السنبل، ٢٠٠٤، ٨-٩).

### ثالثا: الكفايات اللازمة لإتقان لغة الاتصال:

- لم تعد مؤسسات التعليم هي المكان الوحيد لتوليف المعرفة بل يشملها (البيت، المدرسة ومؤسسات المجتمع المدني) اذ تعد مصادر أخرى للمعلومات.

- أوجد التكامل بين ثورة المعلومات والحاسب من جهة وثورة الاتصالات من جهة أخرى تغيرا في نمط الحياة حيث ان طريقة العيش والعمل والتعليم حررت قيود الوقت والمكان والمدة. (عبدالحى، ٢٠١٣، ٢٦١).

- إن الثورة الاتصالية التي اتسم العصر بها تلزم التربية لكي تحصل الفائدة المرجوة منها بأن تعمل على توثيق صلة الناشئة بمصادر المعلومات بالتدريب على كيفية الحصول على المعلومة وتحليلها وفهماها (السنبل، ٢٠٠٤، ٨-٩).

### و- التحديات والتغيرات التي تواجه التعليم في مجتمع المعرفة:

١- الفجوة الرقمية: يساهم التقدم في مجال المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات من جهة والنمو المتسارع في شبكات الاتصال العالمية من جهة أخرى أحداث نقلة نوعية تمثلت في ثورة تطور التعلم واقتسام المعرفة وسرعة وسهولة تدفق المعلومات على نطاق عالمي ولكن نتج عن ذلك فجوة بين الذين يملكون إمكانية الوصول إلى المعلومات وأدوات الاتصال المختلفة واستخدامها بكفاءة والذين ليس لديهم هذه الامكانية وتبدو الفجوة الرقمية بين الدول النامية والمتقدمة. (حبيب، ٢٠٠٩، ٤٢):

٢- التقدم العلمي والتكنولوجي: تتمثل في التغيرات التكنولوجية التي تحدث في أنحاء العالم والتي تتسم بابتكار آلات جديدة وأنظمة مستحدثة تتم بصورة سريعة

حيث تؤدي هذه التغيرات التكنولوجية إلى نتائج وآثار حسب السياق الذي تمارس فيه فقد تكون سلبية أو ايجابية. (يسين، ٢٠٠٨، ١٣٥)

٣- **السرعة المذهلة في نقل المعلومات:** فقد تطورت في هذا العصر قدرة الإنسان على الانتقال والاتصال ويرجع ذلك بسبب التغيرات الجذرية المتلاحقة في عالم الاتصال فقد بات هذا الأمر بفضل الأقمار الصناعية أن يتابع الفرد أحداث العالم لحظة وقوعها وساعد تطور وسائل الاتصال سواء مسموعة أو مرئية أو مطبوعة في تنقل المعلومات باختلافها سواء كانت سياسية، اقتصادية، اجتماعية أو ثقافية إلى الناس بمختلف انحاء العالم ببسر وسهولة وبسرعة. (العقيل، ٢٠١٣، ٢٢٢)

٤- **عدم وجود فلسفة تعليمية واضحة المعالم:** تنتقد معظم الدول النامية عدم وجود فلسفة تعليمية محددة توجه النظام التعليمي على أساس أهداف وقيم واتجاهات محددة والتي تقود حركة التعليم وهذا يؤكد الحاجة إلى مزيد من التنمية المستدامة باعتبار التعليم هو الأساس لتحقيق هذه التنمية. (جوهر، ٢٠٠٨، ٧٨).

٥- **تدني نوعية التعليم:** يكمن التحدي الأهم في مجال التعليم هو في تردّي نوعية التعليم المتاح بحيث يفقد التعليم هدفه التنموي وإنساني من أجل تحسين نوعية الحياة والتنمية وقدرات الإنسان الخلاقة (تقرير التنمية الإنساني، ٢٠٠٣، ٥٢)، ومن المنطقي كما يذكر (عبدالحى، ٢٠١٣، ٣٢٦) أن تؤدي قلة الموارد المخصصة للتعليم إلى تدهور جودته غير أن هناك عناصر أخرى تؤثر في تحديد نوعية التعليم ومن أهمها: سياسات التعليم، وضع المعلمين والمناهج وأساليب التعليم. فلا يشير الزيادة في إعداد الطلاب وعدد المدارس والمعلمين إلى السير في اتجاه مجتمع المعرفة.

٦- **تحدي الأمية:** ذكرت الليثي أن الأمية في الدول المتقدمة هي امية المواطن في التعامل مع الحاسوب ومصادر المعرفة الرقمية (الليثي، ٢٠١١، ٤٦٢). ويشير (تقرير المعرفة العربي ٢٠١٤، ٥) إلى أن التحدي الأول لعمليات نقل وتوطين

المعرفة أن المنطقة العربية تواجه إلى جانب فجوة المعرفة جملة من التحديات ومنها: ضعف مؤسسات التعليم والتدريب والبحث العلمي المنوط بها إعداد رأس المال البشري مما أسفر عنه نقشي الأمية الأبجدية والأمية التكنولوجية.

٧- **تزايد الاهتمام العالمي بتطوير وتحسين جودة التعليم:** أصبح تطبيق الجودة الشاملة في التعليم مطلباً ملحاً من أجل التعامل والتفاعل مع متغيرات العصر الذي يتسم بالتسارع المعرفي والتكنولوجي، فالأخذ بالجودة الشاملة في التعليم يمكننا من تحقيق جودة التعليم الذي يعتبر أداة التنمية والتقدم معرفياً ومهارياً ومن ثم الوفاء بحاجات المجتمع من الكوادر المتخصصة، فالجودة وسيلة وليست غاية فيتحدد في ضوءها مدى قدرة المؤسسة على تحويل أهدافها إلى واقع فعلي (البيلاوي وآخرون، ٢٠٠٦، ١٤).

٨- **جمود النظام التعليمي:** يشهد العالم منذ منتصف القرن الماضي وبداية القرن الحالي متغيرات عدة تمثلت في مجالات عدة: مجال المعرفة، التكنولوجيا، الاتصال والثقافة والاقتصاد والسكان وغيرها وجعلت هذه المتغيرات وظائف نظم التعليم في غاية الصعوبة والتعقيد وهذا يجعل المجتمعات تواجه ما يعرف بالموجة الثالثة أو مجتمع المعلومات ومؤسسات نظام التعليم تكتسب خصائصها ووظائفها من خصائص محيطها وحاجاته ومتغيراته فلم تعد حاجات ومتغيرات نظام التعليم محلية بل امتدت إلى حاجات ومتغيرات محلية في إطار عالمي. فالتطور المعرفي يلقي بالمسؤولية على عاتق مؤسسات نظام التعليم لتحسين قدرتها على التكيف مع ما أحدثه التقدم العلمي من متغيرات بحيث أصبح من الضروري إعادة النظر في المناهج والبرامج والخطط والخبرات والمهارات. (عبدالجواد والغامدي، ٢٠١٥، ١٠٢-١٠٣)

٩- **الفشل في نقل التقنية للعالم العربي:** يشير كلا من عبدالحى والنبلاوي أن مجتمع المعرفة ليس هو المجتمع الذي يتمكن من الحصول على المعرفة واستخدامها

فحسب وإنما لابد أن يكون قادراً على إنتاج المعرفة؛ فالتحدي أمام المجتمع العربي هو كيفية اكتساب المعرفة أي كيفية تحويل المجتمع من إطار يضم بعض أفراد لديهم معارف شتى إلى العمل في منظومة جماعية تتمحور بكاملها حول توليد المعارف ونشرها وتوظيفها بكفاءة للارتقاء بالمجتمع وأن ما يحدث في العالم العربي هو نقل لوسائل الإنتاج وليس للتقانة ذاتها.

### المبحث الثالث: التعليم الثانوي ومجتمع المعرفة:

يعد التعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية أهم وأخر المراحل التعليمية في سلم التعليم العام حيث يقوم التعليم العام في المملكة على عدة مراحل تبدأ بمرحلة رياض الأطفال تليها المرحلة الابتدائية ثم المرحلة المتوسطة وتنتهي بالمرحلة الثانوية والتي تشكل نهاية سلم التعليم العام، والتعليم الثانوي مرّ بمراحل متعددة من التطوير حتى وصل في مسيرته التعليمية كما هو في الوقت الحاضر ولازال يخضع لسلسلة من التطوير والتحديث ليواكب الدول المتقدمة.

#### أبعاد التعليم الثانوي في مجتمع المعرفة

للتعليم الثانوي أبعاد مختلفة يسعى من خلالها إلى التطوير في ظل مجتمع المعرفة ومنها ما ذكره (إسماعيل، ٢٠١٠، ١٠٦-١٠٧):

- **البعد الأول (الأفقي):** وهو أن يتاح فرص التعليم للجميع سواء ذكور أو إناث أينما كانوا ويندرج هذا البعد تحت شعار اليونسكو (التعلم للجميع).

- **البعد الثاني (الرأسي):** أن يتاح فرص التعليم إلى أطول فترة ممكنة بحيث يصبح التعليم الثانوي تعليماً أساسياً وأن يتاح أيضاً المزيد من فرص التعليم الجامعي وتوفير التدريب والتعليم للقوى العاملة بشكل مستمر مما يحسن من قدرتها على التطور والتكيف وتوظيف المنجزات العلمية في خدمة مجتمع المعرفة.

- **البعد الثالث:** وهو عملية التطوير الكيفي لمناهج التعليم واساليبها.

- البعد الرابع: ويعني اسهام التعليم في ترسيخ أساسيات مشتركة لثقافة المجتمع وقيمه.

### الدراسات السابقة

تشمل على الدراسات والبحوث العربية والأجنبية التي ترتبط بالدراسة أو قريبة من موضوعها والتي تساعد على تحقيق أهدافها وتعين على بناء الدراسة الحالية من خلال ما توصلت إليه من نتائج وتساعد الدراسة الحالية في بناء وتأصيل إطارها النظري.

### أولاً: الدراسات العربية:

- دراسة النصار (٢٠١٦): " دور التعليم الثانوي في تحقيق متطلبات مجتمع المعرفة من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية في مدينة بريدة". وهدفت الدراسة إلى التعرف على دور التعليم الثانوي في تحقيق متطلبات مجتمع المعرفة من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية في مدينة بريدة والكشف عن إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات النظر حول دور التعليم الثانوي في تحقيق متطلبات مجتمع المعرفة تعزى لاختلاف (نوع المدرسة - عدد سنوات الخبرة - التخصص)، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، كان من أبرزها أن للمعلمات دور في تحقيق متطلبات مجتمع المعرفة بدرجة عالية جداً، وأن للمناهج دور في تحقيق متطلبات مجتمع المعرفة بدرجة عالية جداً، كما أن للأنشطة دور في تحقيق متطلبات مجتمع المعرفة بدرجة عالية جداً.

- دراسة المطيري (٢٠١٤): دور التعليم الثانوي في تحقيق متطلبات التحول نحو الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر المعلمات والمشرفات في مدينة الرياض. هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تحقيق التعليم الثانوي لمتطلبات التحول للاقتصاد المعرفي من وجهة نظر المشرفات والمعلمات، وتوصلت الدراسة إلى العديد من

النتائج كان من أهمها: أن أبرز متطلبات الاقتصاد المعرفي في التعليم الثانوي كانت: تحقق تجهيز البنية التحتية في المدارس الثانوية كان منخفضا من، أما مستوى تحقق مطلب اثناء قدرة الطالبات على اكتساب واستخدام وتطبيق المعرفة في المدارس الثانوية تحقق بدرجة متوسطة.

- دراسة الزميتي (٢٠١٣) بعنوان: "رؤى مستقبلية لتحديث التعليم الثانوي العام في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة". هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التعليم الثانوي العام في مصر وأهم التحديات التي تواجهه والوقوف على معنى واضح ومحدد لمجتمع المعرفة وخصائصه ومتطلباته وعوائقه بالإضافة إلى التوصل إلى وضع رؤية مستقبلية باستخدام أسلوب السيناريوهات يمكن من خلاله تحديث التعليم الثانوي العام في مصر في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج كان أبرزها: أن الرؤية المستقبلية لما ينبغي أن يكون التعليم الثانوي العام في مصر تتطلب إعادة صياغة أهداف ووظائف التعليم الثانوي بما يناسب متطلبات مجتمع المعرفة والتوسع في تطبيق لامركزية التعليم بما يناسب متطلبات مجتمع المعرفة.

- دراسة السكران (٢٠١٢) والتي بعنوان: "الشروط المقترح توفرها في المدرسة الثانوية الفاعلة بمجتمع المعرفة" هدفت الدراسة إلى التعرف على التجارب العالمية في مجال المدرسة الفاعلة في مجتمع المعرفة والمشكلات التي تعاني منها المدارس الثانوية بالمملكة والتي قد تحد من فاعليتها في مجتمع المعرفة والشروط المقترح توافرها في المدرسة الثانوية الفاعلة في مجتمع المعرفة، وأوضحت الدراسة العديد من النتائج كان من أبرزها: لا توجد رؤية محددة للتعليم وقصور التعليم الثانوي عن تحقيق أهدافه وعدم وجود آلية لقياس ناتج التعليم والطلب المتزايد على التعليم بالإضافة إلى طرق التدريس التقليدية والهدر التربوي الذي

يؤثر سلباً على كفاءة التعليم الكيفية والنوعية ومشكلة ضعف الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا.

- دراسة الذبياني (٢٠١١) بعنوان: "مستقبل التعليم المدرسي في البلدان العربي في ضوء معطيات القرن الواحد والعشرين" تصور مقترح. هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم التعلم المدرسي وأبرز أنماطه ومعرفة معطيات القرن الواحد والعشرين وانعكاسها على التعليم المدرسي بالإضافة إلى تقديم بعض النماذج العالمية المستقبلية للتعليم المدرسي، كانت من أبرز نتائج الدراسة: أن القرن الواحد والعشرين يحفل بالعديد من المعطيات في شتى المجالات وأن المعرفة والمعلوماتية ستكون الطاقة المولدة والمحركة للقرن الواحد والعشرين في كل سياقاته حيث يعد خيار مجتمع المعرفة خيار استراتيجي يتماشى مع معطيات هذا القرن.

#### ثانياً: الدراسات الأجنبية:

- دراسة (Valehov,2016): "دور التعليم في تشكيل مجتمع المعرفة" تهدف هذه الدراسة الى تحديد فرص التعليم في تشكيل مجتمع المعرفة، التي تشكل جزءاً لا يتجزأ من مجتمع المعلومات ويعد عاملاً هاماً في مستوى تطور المجتمع، وراس المال الاجتماعي، توصلت هذه الدراسة الى عدد من النتائج كان أهمها: ان الطلاب في مجتمع المعرفة يتلقون المعرفة اللازمة مما يميزهم عن غيرهم حيث تقوم المسابقات الدولية في عصر اقتصاد المعرفة والتي تبحث عن المواهب بالإضافة الى ان تطور المجتمع يقوم على استخدام العقل البشري على نحو افضل.

- دراسة (Rabgyal, 2014) بعنوان: "إسهامات التعليم العالي في المجتمع القائم على المعرفة في تايلاند" هدفت الدراسة إلى تقصي إسهامات جامعات الأبحاث التايلاندية في المجتمع القائم على المعرفة في تايلاند، حيث من المفترض أن تقوم مؤسسات التعليم بلعب دور بارز في بناء القاعدة المعرفية من خلال الأبحاث

بشكل مبدئي وخلق القدرات من خلال التعليم والتدريب البحثي ونشر المعرفة من خلال التفاعل ما بين مستخدمي المعارف. توصلت هذه الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها ما يلي: أن تكوين المعرفة ونتاج الجامعات يساعد المجتمع التايلاندي على العيش برفاهية وترف وتحسين وتعزيز نوعية الحياة.

- دراسة (Blandul,2014): "الابتكار في التعليم-الطلب الأساسي لمجتمع المعرفة" هدفت الدراسة إلى محاولة التعرف على الطرق التي يتبعها المعلمين لتحقيق ابتكار تعليمي داخل المدرسة وما تأثيرها على التلاميذ. توصلت هذه الدراسة إلى عدد من النتائج همها تقبل المعلمين لإنتاج الابتكار في المدرسة، وأن لديهم استعداد لتطبيق الاستراتيجيات التعليمية التفاعلية في العملية التعليمية.

- دراسة (Al-Slaihat, 2013) بعنوان: "التحديات المعاصرة التي تعيق بناء المجتمع المعرفي في الأردن من منظور الخبراء التعليميين" هدفت الدراسة إلى الكشف عن التحديات المعاصرة التي تعيق بناء المجتمع المعرفي في الأردن من وجهة نظر الخبراء التعليميين، وتوصلت هذه الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها ما يلي: من التحديات التي يرى الخبراء: تدهور جودة التعليم وضعف التوجهات نحو التعلم طويل المدى والعلاقة الضعيفة ما بين التعليم وسوق العمل ونقص المخصصات المالية.

- دراسة (Draper ,2010) "الأثار التعليمية للمجتمع القائم على المعرفة من بيئات التعلم الممارسة على التحصيل العلمي للطلاب وتحقيق التقارب المعرفي" هدفت الدراسة الى تطوير واختبار مجتمع على الانترنت من خلال بيئة تعلم تقوم على مبادئ محددة لبناء المعرفة، وتشير نتائج هذه الدراسة إلى أن التقارب المعرفي حدث في كلا البيئتين غير أن المشاركين في مجتمع الممارسة القائم على المعرفة شهدوا مستوى أعلى من التقارب المعرفي.واقترحت هذه النتيجة أن التعاون وتبادل المعارف المشتركة في مجتمع من الممارسات يعزز التقارب المعرفي.

## ثالثاً: التعليق على الدراسات السابقة:

١- تتفق هذه الدراسة مع بعض الدراسات والتي ركزت على أهمية تنمية الفرد وتوليد المعرفة، وأن توظيف تقنية المعلومات يساعد في تنمية الجوانب المعرفية وتنمية المهارات كدراسة النصار (٢٠١٦) ودراسة (Blandul, 2014) ودراسة عبدالله، خليل والشلاوي (٢٠١١) ودراسة البشري (٢٠٠٨) ودراسة (Valehov, 2016)

٢- تتفق مع بعض الدراسات في الإشارة لأهم التوجهات التي يتطلبها مجتمع المعرفة كدراسة القرني (٢٠٠٩) ودراسة (Blandul, 2014)، وكذلك بعض الدراسات التي تؤكد على أن التعليم في مجتمع المعرفة بحاجة ماسة إلى معلم يقوم بأدوار جديدة كدراسة الزميتي (٢٠١٣) ودراسة الخليفة (٢٠٠٧).

٣- تتفق هذه الدراسة مع الدراسات التي تشير لأهمية التكنولوجيا في زيادة التحصيل لدى الطلاب وزيادة الأداء العلمي واكتساب مهارات البحث عن المعلومات كدراسة المطيري (٢٠١٤) ودراسة (Draper, 2010).

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة، وصياغة أهداف الدراسة وأسئلتها، وإثراء الإطار النظري للدراسة الحالية، وساعدت في بناء أداة الدراسة، وتحديد منهج الدراسة، والأساليب الإحصائية المناسبة.

## إجراءات الدراسة:

**منهج الدراسة:** اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي لكونه المنهج الملائم لتحقيق أهداف الدراسة.

**مجتمع الدراسة:** يتكون مجتمع الدراسة من معلمات المدارس الثانوية بمدينة الرياض والبالغ عددهم (١٤٤٨٥).

**عينة الدراسة:** عينة عشوائية بسيطة مكونة من (٥٠٠) معلمة من معلمات مدارس المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، تم اختيارها مبدئياً بالطريقة العنقودية حيث

تم اختيار ٩ مكاتب تابعة لإدارة التعليم بمدينة الرياض ثم استخدام الطريقة العشوائية البسيطة لاختيار العينة، حيث قامت الباحثة بتوزيع أداة الدراسة إلكترونياً على المعلمات استجاب (٣٨٦) معلمة، وتم استبعاد (١٢) استبانة لعدم اكتمال الاستجابات، ليكون العدد النهائية لعينة الدراسة (٣٧٤) معلمة، ويتصف أفراد عينة الدراسة بعدد من الخصائص الشخصية والوظيفية نوضحها فيما يلي:

جدول (١) خصائص أفراد عينة الدراسة

النسبة المئوية	التكرارات		
٥٨,٦	٢١٩	مواد أدبية	التخصص
٤١,٤	١٥٥	مواد علمية	
١٠٠,٠	٣٧٤	الإجمالي	
٨,٨	٣٣	أقل من خمس سنوات	عدد سنوات الخبرة
٢٥,٧	٩٦	٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	
١٩,٣	٧٢	١٠ إلى أقل من ١٥ سنة	
٤٦,٣	١٧٣	خمسة عشر سنة فأكثر	
١٠٠,٠	٣٧٤	الإجمالي	

يتضح من الجدول السابق:

- حيث إن هناك (٢١٩) معلمة بنسبة (٥٨,٦%) تخصصهن مواد أدبية، في حين إن هناك (١٥٥) معلمة بنسبة (٤١,٤%) تخصصهن مواد علمية.

- أن هناك (١٧٣) معلمة بنسبة (٤٦,٣%) خبرتهن خمسة عشر سنة فأكثر، في حين أن هناك (٩٦) معلمة بنسبة (٢٥,٧%) تتراوح سنوات خبرتهن ما بين (٥ إلى أقل من ١٠ سنوات)، كما أن هناك (٧٢) معلمة بنسبة (١٩,٣%) تتراوح سنوات خبرتهن ما بين (١٠ إلى أقل من ١٥ سنة)، وهناك (٣٣) معلمة بنسبة (٨,٨%) خبرتهن (أقل من خمس سنوات).

رابعاً: أداة الدراسة ومراحل تصميمها: إن الأداة الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة هي "الاستبانة"، وقد احتوت الاستبانة على البيانات الأولية لأفراد عينة الدراسة (التخصص - عدد سنوات الخبرة)، وتكونت محاور الاستبانة من (٦٠) فقرة موزعة على محورين أساسيين.

#### صدق وثبات الأداة (الاستبانة):

أولاً: الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكمين): تم استخدام أسلوب الصدق الظاهري عن طريق عرضها على من لهم خبرة علمية أو عملية في مجال البحث، فبعد الانتهاء من بناء أداة الدراسة، تم عرضها على (١١) محكم، وذلك للاسترشاد بأرائهم، وتم إجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين، من تعديل بعض العبارات وحذف عبارات أخرى، حتى أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية ملحق (١).

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة: قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة كما توضح ذلك الجداول التالية.

جدول رقم (٢) معاملات ارتباط بيرسون لمحور واقع تحقق تطبيق توجهات الفلسفة التربوية في مجتمع المعرفة فيما يتعلق (بالمعلمة - بالطالبة - بالمنهج)

واقع تحقق توجهات الفلسفة فيما يتعلق بالمنهج		واقع تحقق توجهات الفلسفة فيما يتعلق بالطالبة		واقع تحقق توجهات الفلسفة فيما يتعلق بالمعلمة	
معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة
**٠,٧٩٧	١	**٠,٧٢٧	١	**٠,٨٢٦	١
**٠,٨١٠	٢	**٠,٧٣٥	٢	**٠,٨٦٥	٢
**٠,٨٢٣	٣	**٠,٨٤٤	٣	**٠,٧٣٥	٣
**٠,٨٠٣	٤	**٠,٧٧٠	٤	**٠,٧٨٢	٤
**٠,٧٩٦	٥	**٠,٧٥٩	٥	**٠,٧٨٢	٥
**٠,٧٨٤	٦	**٠,٧٨٢	٦	**٠,٦٩٦	٦
**٠,٦٥٩	٧	**٠,٧٠٥	٧	**٠,٦٤٤	٧
**٠,٨٨٥	٨	**٠,٧٩٨	٨	**٠,٧٧٠	٨
**٠,٧٨٥	٩	**٠,٧٨٧	٩	**٠,٦٦١	٩
**٠,٨٠٢	١٠	**٠,٦٦٨	١٠	**٠,٧٨٨	١٠
**٠,٧٩٥	١١	**٠,٧٦٥	١١	**٠,٨٢٩	١١
**٠,٨٣٦	١٢	**٠,٧٦٣	١٢	**٠,٦٩٠	١٢
**٠,٨١٥	١٣	**٠,٧٠٢	١٣	**٠,٨٣٢	١٣
**٠,٨١٥	١٤	**٠,٧٧٠	١٤	**٠,٧٠٩	١٤
-	-	-	-	**٠,٦٦٥	١٥
-	-	-	-	**٠,٦٢٩	١٦

\*\* دال عند مستوى ٠,٠١

جدول رقم (٣) معاملات ارتباط بيرسون لمحور (معوقات تطبيق توجهات الفلسفة التربوية في مجتمع المعرفة في المدارس الثانوية بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمات)

معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة
**٠,٧٤٤	٩	**٠,٦٨٢	١
**٠,٨٢١	١٠	**٠,٧٧٥	٢
**٠,٨١٥	١١	**٠,٧٧٤	٣
**٠,٨٥٥	١٢	**٠,٧٦٥	٤
**٠,٧٢٠	١٣	**٠,٥٩٢	٥
**٠,٨٥٣	١٤	**٠,٩٠٨	٦
**٠,٨٤٦	١٥	**٠,٨٨١	٧
**٠,٨٠١	١٦	**٠,٨٤٥	٨

\*\* دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من خلال الجدولين أن جميع العبارات دالة عند مستوى (٠,٠١) وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

ثبات أداة الدراسة: وقد قامت الباحثة بقياس ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ثبات الفاكرونباخ وذلك كما يلي:

جدول رقم (٤) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

الرقم	المحور	معامل الثبات
١	واقع تحقق توجهات الفلسفة التربوية في مجتمع المعرفة فيما يتعلق بالمعلمة	٠,٩٣١
٢	واقع تحقق توجهات الفلسفة التربوية في مجتمع المعرفة فيما يتعلق بالطالبة	٠,٩٦٢
٣	واقع تحقق توجهات الفلسفة التربوية في مجتمع المعرفة فيما يتعلق بالمنهج	٠,٩٧٠
٤	الدرجة الكلية لمحور واقع تحقق توجهات الفلسفة التربوية في مجتمع المعرفة	٠,٩٧١
٦	معوقات تطبيق توجهات الفلسفة التربوية في مجتمع المعرفة في المدارس الثانوية بمدينة الرياض	٠,٨٥٤
	<b>الثبات الكلي</b>	٠,٩٥٣

يوضح الجدول أن مقياس الدراسة يتمتع بثبات مقبول إحصائياً، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (ألفا) (٠,٩٥٣) وهي درجة ثبات عالية، كما تراوحت معاملات ثبات أداة الدراسة ما بين (٠,٨٥٤ ، ٠,٩٧١)، وهي معاملات ثبات مرتفعة يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

**خامساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:**

تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية والتي تمثلت في: التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة، معامل ارتباط بيرسون (Pearson correlation) لحساب صدق الاتساق الداخلي لأداة

الدراسة، معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لحساب معامل ثبات المحاور المختلفة لأداة الدراسة، المتوسط الحسابي "Mean" لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن المحاور الرئيسية، الانحراف المعياري "Standard Deviation" للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة، اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Sample T-Test) للتعرف على الفرق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو محاور الدراسة باختلاف متغيرات الدراسة، تحليل التباين الأحادي (One Way One) للتعرف على الفرق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو محاور الدراسة باختلاف متغيرات الدراسة، اختبار شيفيه (Scheffe) لتحديد اتجاهات الفرق ولصالح أي فئة من فئات متغير سنوات الخبرة.

### عرض النتائج:

السؤال الأول: واقع تحقق تطبيق توجهات الفلسفة التربوية في مجتمع المعرفة

فيما يتعلق بالمعلمة؟

للتعرف على واقع تحقق تطبيق توجهات الفلسفة التربوية في مجتمع المعرفة

فيما يتعلق بالمعلمة، تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (٥) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة حول واقع تحقق تطبيق توجهات الفلسفة التربوية في مجتمع المعرفة فيما يتعلق بالمعلمة

م	العبارات	المتوسط الحسابي	المتوسط المعياري	الرتبة
١	استخدم التقنيات الحديثة في التدريس	٤,٢٦	٠,٧٨	٣
٢	اتمكن من إنتاج المعرفة فيما يخدم المهنة	٤,٣٨	٠,٦٩	١
٣	اتمكن من إنتاج المعرفة فيما يخدم المجتمع	٤,٢٣	٠,٨٠	٦
٤	اتمكن من توظيف المعرفة فيما يخدم المهنة	٤,٣٥	٠,٧٣	٢
٥	اتمكن من توظيف المعرفة فيما يخدم المجتمع	٤,٢١	٠,٧٩	٨
٦	اشراك في التخطيط لمحتوى المنهج الدراسي	٤,٠٠	١,٠٦	١١
٧	اكتسب مهارة تقديم البرامج التعليمية في أي وقت باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات	٤,١٢	٠,٨٦	٩
٨	اكتسب مهارة تقديم البرامج التدريبية في أي وقت باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات	٤,٠٣	٠,٩٠	١٠
٩	اشراك في إنتاج البرامج التعليمية	٣,٥٨	١,٠٤	١٦
١٠	اشراك في الحكم على جودة البرامج التعليمية	٣,٧٢	١,٠٥	١٥
١١	اشراك في تحديد نوعية التعليم المقدمة للطلبات	٣,٩١	١,٠٧	١٣
١٢	اتمكن من ربط المادة الدراسية بالأنشطة التعليمية الخارجية للطلبات	٤,٢٥	٠,٨١	٤
١٣	التحق بالبرامج الأكاديمية لتطوير كفاياتي المهنية	٤,٢٥	٠,٨٣	٥
١٤	أشراك في تصميم البيئة التعليمية	٣,٩٩	٠,٩٩	١٢
١٥	أتمكن من التواصل التقني والمعلوماتي مع الشبكات العالمية	٣,٨٤	١,٠٤	١٤
١٦	استخدم البرامج التقنية مساندة لأساليب التعلم التقليدية	٤,٢٣	٠,٨٢	٧
-	المتوسط الحسابي العام للمحور	٤,٠٨	٠,٦٣	-

أوضحت النتائج أن من أبرز الفقرات التي تعكس واقع تحقق تطبيق توجهات الفلسفة التربوية في مجتمع المعرفة فيما يتعلق بالمعلمة تتمثل فيما يلي:

جاءت الفقرة رقم (٢) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٣٨ من ٥,٠٠) وانحراف معياري (٠,٦٩)، وهذا يدل على أن هناك موافقة عالية بين أفراد عينة الدراسة على تمكنهن من إنتاج المعرفة فيما يخدم المهنة، ويكون ذلك بفعل ما تمتلكه المعلمة من مهارات وكفايات من خلال اطلاعها على كل ما هو جديد في مجال التخصص وتطبيق ذلك في مهنتها لإنتاج معارف جديدة تطور من خلالها المادة الدراسية عن طريق البحث والاطلاع وإنتاج مادة تعليمية إثرائية، بينما جاءت الفقرة رقم (٤) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,٣٥ من ٥,٠٠) وانحراف معياري (٠,٧٣)، وهذا يدل على أن هناك مستوى عال من الموافقات بين أفراد عينة الدراسة على تمكنهن من توظيف المعرفة فيما يخدم المهنة واتفقت كذلك مع دراسة Blandul (2014) التي أشارت إلى تقبل المعلمين لإنتاج الابتكار في المدرسة وأن لديهم الاستعداد لتطبيق الاستراتيجيات التعليمية التفاعلية في العملية التعليمية من خلال اشراك الكادر التعليمي في التعليم، وأيضاً جاءت الفقرة رقم (١) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٤,٢٦ من ٥,٠٠) وانحراف معياري (٠,٧٨)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد عينة الدراسة على استخدامهن للتقنيات الحديثة في التدريس.

**بينت النتائج أن أقل فقرات بمحور واقع تحقق تطبيق توجهات الفلسفة التربوية في مجتمع المعرفة فيما يتعلق بالمعلمة تتمثل فيما يلي:**

الفقرة رقم (١٥) بالمرتبة الرابعة عشر بمتوسط حسابي (٣,٨٤ من ٥,٠٠) وانحراف معياري (١,٠٤)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على تمكنهن من التواصل التقني والمعلوماتي مع الشبكات العالمية، وجاءت الفقرة رقم (١٠) بالمرتبة الخامسة عشر بمتوسط حسابي (٣,٧٢ من ٥,٠٠) وانحراف

معياري (١,٠٥)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على مشاركتهن في الحكم على جودة البرامج التعليمية وإن كان هذا المحور أقل من المحاور السابقة نظرا لقلة اشراك المعلمات والأخذ برآئهن ووجهات نظرهن.

**إجابة السؤال الثاني: ما واقع تحقق تطبيق توجهات الفلسفة التربوية في مجتمع المعرفة فيما يتعلق بالطالبة؟**

للتعرف على واقع تحقق توجهات الفلسفة التربوية في مجتمع المعرفة فيما يتعلق بالطالبة، تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، وذلك على النحو التالي:

#### جدول رقم (٦)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع تحقق تطبيق توجهات الفلسفة التربوية في مجتمع المعرفة فيما يتعلق بالطالبة

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تنمية مهارة البحث العلمي والاطلاع لدى الطالبة	٤,٣٤	٠,٨٢	١٣
٢	تمكين الطالبة لتفهم حاجاتها التعليمية	٤,٣٨	٠,٨٣	٩
٣	تنمية المهارات الاجتماعية والتعاونية لدى الطالبة المتمثلة في التواصل مع الآخرين وتقبل الاختلاف والتكيف مع الأدوار المختلفة	٤,٤٢	٠,٧٩	٥
٤	تنمية مهارة التعلم الذاتي لدى الطالبة	٤,٤٦	٠,٨١	٤
٥	تنمية مهارة التفكير النقدي لدى الطالبة	٤,٣٩	٠,٨١	٦
٦	توجّه الطالبة للمصادر المعرفية التي تعين على التفكير	٤,٣٨	٠,٨٥	١٠
٧	تنمية قدرة الطالبة على بناء معرفة جديدة	٤,٣٩	٠,٨١	٦ مكرر
٨	تنمية القدرة على استخدام التكنولوجيا الحديثة	٤,٤٦	٠,٧٤	٣

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	التي تتناسب و المادة الدراسية لدى الطالبة			
٩	اشراك الطالبات في الأنشطة المجتمعية الخارجية لربطها بسوق العمل	٤,٢١	٠,٩٥	١٤
١٠	تنمية قدرة الطالبة للوصول للمعلومات المختلفة من المصادر الموثوقة	٤,٣٨	٠,٨٠	٨
١١	التثقيف المعلوماتي والمستجدات المعرفية للطالبة	٤,٣٦	٠,٧٨	١٢
١٢	تنمية مهارة المناقشة والحوار لدى الطالبة	٤,٥٣	٠,٧٠	١
١٣	تنمية مهارة الإبداع والابتكار لدى الطالبة	٤,٤٧	٠,٧٩	٢
١٤	اشراك الطالبة في صنع واتخاذ القرار	٤,٣٧	٠,٨٤	١١
	المتوسط الحسابي العام للمحور	٤,٣٩	٠,٦٦	-

أوضحت النتائج أن من أبرز الفقرات التي تعكس واقع تحقق تطبيق توجهات الفلسفة التربوية في مجتمع المعرفة فيما يتعلق بالطالبة تتمثل فيما يلي:

١- جاءت الفقرة رقم (١٢) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٥٣ من ٥,٠) وانحراف معياري (٠,٧٠)، وهذا يدل على أن هناك اجماع كبير بين أفراد عينة الدراسة على أن توجهات الفلسفة التربوية في مجتمع المعرفة ساهمت في تنمية مهارة المناقشة والحوار لدى الطالبة وهذا ما يعبر عنه بتعلم لتشارك الآخرين فلا يتحقق هذا التوجه دون تنمية مهارة الحوار واكتشاف الذات الذي يحقق توجهات فلسفة مجتمع المعرفة في التعلم لتشارك الآخرين، بينما جاءت الفقرة رقم (١٣) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,٤٧ من ٥,٠) وانحراف معياري (٠,٧٩)، وهذا يدل على أن هناك مستوى عال من الموافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن توجهات الفلسفة التربوية في مجتمع المعرفة ساهمت في تنمية مهارة الإبداع والابتكار لدى الطالبة.

بينت النتائج أن أقل ثلاث فقرات بمحور واقع تحقق تطبيق توجهات الفلسفة التربوية في مجتمع المعرفة فيما يتعلق بالطالبة تتمثل فيما يلي:

جاءت الفقرة رقم (١١) بالمرتبة الثانية عشر بمتوسط حسابي (٤,٣٦ من ٥,٠) وانحراف معياري (٠,٧٨)، وهذا يدل على أن هناك اجماع كبير بين أفراد عينة الدراسة على أن توجهات الفلسفة التربوية في مجتمع المعرفة ساهمت في التثقيف المعلوماتي وإلمام الطالبة بالمستجدات المعرفية بسبب مواكبة عصر الانفجار المعرفي الذي انتشرت فيه المعرفة وبرزت الحاجة إلى الاطلاع على كل ما هو جديد لمواكبة المستجدات وتضمن ذلك من خلال المنهج المدرسي، في حين جاءت الفقرة رقم (١) بالمرتبة الثالثة عشر بمتوسط حسابي (٤,٣٤ من ٥,٠) وانحراف معياري (٠,٨٢)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد عينة الدراسة على أن واقع توجهات الفلسفة التربوية في مجتمع المعرفة تحققت من خلال تنمية مهارة البحث العلمي والاطلاع لدى الطالبة كأحد متطلبات توجهات مجتمع المعرفة وهو التعلم لتعرف فالمعرفة في هذا العصر لا تكون فقط ما تحصل عليه الطالبة في المدرسة من خلال المنهج الدراسي.

إجابة السؤال الثالث: ما واقع تحقق تطبيق توجهات الفلسفة التربوية في مجتمع المعرفة فيما يتعلق بالمنهج؟

للتعرف على واقع تحقق تطبيق توجهات الفلسفة التربوية في مجتمع المعرفة فيما يتعلق بالمنهج، تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (٧) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع تحقق تطبيق توجهات الفلسفة التربوية في مجتمع المعرفة فيما يتعلق بالمنهج

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	يتماشى المنهج المدرسي مع المستجدات المعرفية الحديثة	٣,٧٦	١,٠٠	١٢
٢	يساعد المنهج الدراسي على التنمية المهنية لدى الطالبة	٣,٧١	١,٠٠	١٣
٣	يساعد في تنمية مهارة التفكير الإبداعي للطالبة	٣,٨٦	١,٠٠	٨
٤	يساهم المنهج الدراسي في تنمية الثقافة العلمية	٣,٩٣	٠,٩٧	٤
٥	يساعد المنهج الدراسي الطالبة في تحويل المعرفة من نظرية إلى تطبيقية	٣,٧٩	١,٠٤	١١
٦	يربط المنهج الدراسي الطالبة بالتقنيات الحديثة للبحث عن المعرفة	٤,٠٣	٠,٩٦	٢
٧	يساعد المنهج الدراسي على التعلم المستمر	٣,٩٠	٠,٩٨	٦
٨	يرتبط المنهج الدراسي بالاحتياجات المجتمعية وسوق العمل	٣,٥٥	١,١٠	١٤
٩	يساعد المنهج الدراسي على التعلم الذاتي	٣,٨٥	١,٠٦	١٠
١٠	ينمي المنهج الدراسي الجوانب المهارية لدى الطالبة	٣,٨٥	١,٠٢	٩
١١	ينمي المنهج الدراسي الجوانب المعرفية لدى الطالبة	٤,٠٣	٠,٩٠	١
١٢	يساعد المنهج في تدريب الطالبة على طرق الوصول للمعلومات التي تلبي احتياجاتها	٣,٩٠	٠,٩٩	٧

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١٣	يساعد المنهج الدراسي الطالبة على بناء معرفة جديدة	٤,٠٠	٠,٩١	٣
١٤	يساعد المنهج الدراسي الطالبة على إنتاج معرفة جديدة	٣,٩١	٠,٩٩	٥
-	المتوسط الحسابي العام للمحور	٣,٨٦	٠,٨٤	-

أوضحت النتائج أن من أبرز الفقرات التي تعكس واقع تحقق تطبيق توجهات الفلسفة التربوية في مجتمع المعرفة فيما يتعلق بالمنهج الدراسي تتمثل فيما يلي:

جاءت الفقرة رقم (١١) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٠٣ من ٥,٠) وانحراف معياري (٠,٩٠)، وهذا يدل على أن هناك اجماع بين أفراد عينة الدراسة على أن المنهج الدراسي ينمي الجوانب المعرفية لدى الطالبة وهذا يحقق توجه المملكة للتحويل نحو مجتمع المعرفة وهو التعلم للمعرفة ونوعية المعرفة المقدمة للطالبة ومدى ملائمتها لتطورات العصر وانسجامها مع الهوية الثقافية والدينية لدى الطالبة، بينما جاءت الفقرة رقم (٦) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,٠٣ من ٥,٠) وانحراف معياري (٠,٩٦)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن المنهج الدراسي الطالبة بالتقنيات الحديثة للبحث عن المعرفة في ظل وجود التقنيات وسهولة استخدامها في البحث والحصول على المعلومات والمعارف اللازمة، وأيضاً جاءت الفقرة رقم (١٣) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٤,٠ من ٥,٠) وانحراف معياري (٠,٩١)، وهذا يدل على أن هناك اجماع بين أفراد عينة الدراسة على أن المنهج الدراسي يساعد الطالبة على بناء معرفة جديدة وهذا يحقق توجه مجتمع المعرفة وهو التعلم للمعرفة وهذا بسبب الاهتمام بنوعية المعارف وليس كميتها التي يحصل عليها.

بينت النتائج أن أقل ثلاث فقرات بمحور واقع تحقق تطبيق توجهات الفلسفة التربوية في مجتمع المعرفة فيما يتعلق بالمنهج الدراسي تتمثل فيما يلي:

جاءت الفقرة رقم (١) بالمرتبة الثانية عشر بمتوسط حسابي (٣,٧٦ من ٥,٠) وانحراف معياري (١,٠)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن المنهج الدراسي يتماشى مع المستجدات المعرفية الحديثة، وجاءت الفقرة رقم (٢) بالمرتبة الثالثة عشر بمتوسط حسابي (٣,٧١ من ٥,٠) وانحراف معياري (١,٠)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن المنهج الدراسي يساعد على التنمية المهنية لدى الطالبة كتحقيق أحد متطلبات توجه مجتمع المعرفة في التعلم لتكون والتعلم لتشارك الآخرين.

ومن خلال العرض السابق لتوجهات الفلسفة التربوية لمجتمع المعرفة في المدارس الثانوية بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمات، نجدها جاءت كما يلي:

جدول رقم (٨) توجهات الفلسفة التربوية لمجتمع المعرفة في المدارس الثانوية بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمات

م	توجهات الفلسفة التربوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	واقع تحقق تطبيق توجهات الفلسفة التربوية في مجتمع المعرفة فيما يتعلق بالمعلمة.	٤,٠٨	٠,٦٣	٢
٢	واقع تحقق تطبيق توجهات الفلسفة التربوية في مجتمع المعرفة فيما يتعلق بالطالبة.	٤,٣٩	٠,٦٦	١
٣	واقع تحقق تطبيق توجهات الفلسفة التربوية في مجتمع المعرفة فيما يتعلق بالمنهج.	٣,٨٦	٠,٨٤	٣
-	المتوسط الحسابي العام للمحور	٤,١١	٠,٦١	-

يتضح من خلال الجدول رقم (١٣) أن واقع توجهات الفلسفة التربوية لمجتمع المعرفة في المدارس الثانوية بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمات جاءت بدرجة عالية بمتوسط عام (٤,١١) وبانحراف معياري (٠,٦١)، حيث يأتي التوجه نحو الطالبة بالمرتبة الأولى بمتوسط عام (٤,٣٩) وبانحراف معياري (٠,٦٦)، يليه التوجه نحو المعلمة بمتوسط عام (٤,٠٨) وبانحراف معياري (٠,٦٣)، وفي الأخير يأتي التوجه نحو المنهج كأقل توجهات الفلسفة التربوية لمجتمع المعرفة في المدارس الثانوية بمدينة الرياض بمتوسط عام (٣,٨٦) وبانحراف معياري (٠,٨٤).

**السؤال الرابع:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحقق تطبيق توجهات الفلسفة التربوية لمجتمع المعرفة في المدارس الثانوية بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمات وفقاً لمتغيري (التخصص، سنوات الخبرة)؟

أولاً: الفروق باختلاف متغير التخصص:

جدول رقم (٩) نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (independent sample t-test)

للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع تحقق تطبيق توجهات الفلسفة التربوية لمجتمع المعرفة في المدارس الثانوية بمدينة الرياض باختلاف متغير التخصص

الأبعاد	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
واقع تحقق تطبيق توجهات الفلسفة التربوية في مجتمع المعرفة فيما يتعلق بالمعلمة.	مواد أدبية	٢١٩	٤,٠٧	٠,٦٣	٠,٥٣٨-	٠,٥٩١
	مواد علمية	١٥٥	٤,١٠	٠,٦٣		
واقع تحقق تطبيق توجهات الفلسفة التربوية في مجتمع المعرفة فيما يتعلق بالطالبة.	مواد أدبية	٢١٩	٤,٤٠	٠,٦٩	٠,٢٠٦	٠,٨٣٧
	مواد علمية	١٥٥	٤,٣٩	٠,٦٣		

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المؤهل العلمي	الأبعاد
٠,٧٩٨	٠,٢٥٦-	٠,٨٧	٣,٨٥	٢١٩	مواد أدبية	واقع تحقق تطبيق توجهات الفلسفة التربوية في مجتمع المعرفة فيما يتعلق المنهج.
		٠,٨٠	٣,٨٨	١٥٥	مواد علمية	
٠,٨١٩	٠,٢٣٠-	٠,٦٣	٤,١١	٢١٩	مواد أدبية	الدرجة الكلية لواقع تحقق تطبيق توجهات الفلسفة التربوية في مجتمع المعرفة.
		٠,٥٨	٤,١٢	١٥٥	مواد علمية	

يتضح من خلال الجدول أنه لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الدرجة الكلية لواقع تحقيق توجهات الفلسفة التربوية لمجتمع المعرفة والأبعاد الفرعية باختلاف متغير المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة للأبعاد على التوالي (٠,٥٩١، ٠,٨٣٧، ٠,٧٩٨)، وللدرجة الكلية (٠,٨١٩)، وجميعها قيم أكبر من (٠,٠٥) أي غير دالة إحصائياً، وتُشير النتيجة السابقة إلى تقارب استجابات أفراد عينة الدراسة على اختلاف مؤهلهم العلمي (مواد أدبية - مواد علمية) حول واقع تحقيق تطبيق توجهات الفلسفة التربوية لمجتمع المعرفة في المدارس الثانوية بمدينة الرياض، وذلك بسبب الأهمية الكبيرة لمجتمعات المعرفة ودورها في تطور العملية التعليمية.

ثانياً: الفروق باختلاف متغير سنوات الخبرة:

جدول رقم (١٠) نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع تحقق تطبيق توجهات الفلسفة التربوية لمجتمع المعرفة في المدارس الثانوية بمدينة الرياض باختلاف متغير سنوات الخبرة

الأبعاد	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
واقع تحقق تطبيق توجهات الفلسفة التربوية في مجتمع المعرفة فيما يتعلق بالمعلمة	بين المجموعات	٠,٦٩٣	٣	٠,٢٣١	٠,٥٧٨	٠,٦٣٠
	داخل المجموعات	١٤٧,٨٤٤	٣٧٠	٠,٤٠٠		
	المجموع	١٤٨,٥٣٧	٣٧٣			
واقع تحقق تطبيق توجهات الفلسفة التربوية في مجتمع المعرفة فيما يتعلق بالطالبة	بين المجموعات	٠,٢٨٣	٣	٠,٠٩٤	٠,٢١٤	٠,٨٨٧
	داخل المجموعات	١٦٣,١١١	٣٧٠	٠,٤٤١		
	المجموع	١٦٣,٣٩٤	٣٧٣			
واقع تحقق تطبيق توجهات الفلسفة التربوية في مجتمع المعرفة فيما يتعلق بالمنهج	بين المجموعات	٦,٩٦٤	٣	٢,٣٢١	٣,٣٣٢	٠,٠٢٠
	داخل المجموعات	٢٥٧,٧٦٦	٣٧٠	٠,٦٩٧		
	المجموع	٢٦٤,٧٣٠	٣٧٣			
الدرجة الكلية لواقع تحقق تطبيق توجهات الفلسفة التربوية لمجتمع المعرفة	بين المجموعات	١,١٦٠	٣	٠,٣٨٧	١,٠٤٧	٠,٣٧٢
	داخل المجموعات	١٣٦,٥٦٤	٣٧٠	٠,٣٦٩		
	المجموع	١٣٧,٧٢٣	٣٧٣			

يتضح من خلال الجدول أنه لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع تحقيق تطبيق توجهات الفلسفة

التربوية لمجتمع المعرفة في المدارس الثانوية فيما يتعلق بكل من (المعلمة - الطالبة - الدرجة الكلية لواقع تحقق توجهات الفلسفة التربوية لمجتمع المعرفة) باختلاف متغير سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة للأبعاد على التوالي (٠,٦٣٠، ٠,٨٨٧)، وللدرجة الكلية (٠,٣٧٢)، وجميعها قيم أكبر من (٠,٠٥) أي غير دالة إحصائياً، في حين أوضحت النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع تحقيق تطبيق توجهات الفلسفة التربوية في مجتمع المعرفة فيما يتعلق بالمنهج باختلاف متغير سنوات الخبرة.

ولمعرفة اتجاه الفروق ولصالح أي فئة من فئات متغير سنوات الخبرة، تم استخدام اختبار شيفيه (Scheffe)، وذلك كما يتضح من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (١١) اختبار شيفيه (Scheffe) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو واقع تحقق تطبيق توجهات الفلسفة التربوية في مجتمع المعرفة فيما يتعلق بالمنهج باختلاف متغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أقل من خمس سنوات	٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	١٠ إلى أقل من ١٥ سنة	خمس عشر سنة فأكثر
أقل من خمس سنوات	٣٣	٤,١٢	٠,٥٧	-			
٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	٩٦	٣,٩٠	٠,٨٧		-		
١٠ إلى أقل من ١٥ سنة	٧٢	٣,٦٢	٠,٩٨	*٠,٠٤٠		-	
خمس عشر سنة فأكثر	١٧٣	٣,٩٠	٠,٧٩				-

\* دال عند مستوى (٠,٠٥).

يتضح من خلال الجدول رقم (١٦)، والذي يُبين نتائج المقارنات البعدية لمتوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو واقع تحقيق تطبيق توجهات الفلسفة التربوية في مجتمع المعرفة فيما يتعلق بالمنهج باختلاف متغير سنوات الخبرة، وذلك لصالح أفراد عينة الدراسة ممن خبرتهن (أقل من خمس سنوات) بمتوسط موافقة (٤,١٢)، وتُشير النتيجة السابقة إلى أن المعلمات ممن خبرتهن (أقل من خمس سنوات) يوافقن بدرجة أكبر على تطبيق توجهات الفلسفة التربوية في مجتمع المعرفة فيما يتعلق بالمنهج.

إجابة السؤال الخامس: ما معوقات تحقيق تطبيق توجهات الفلسفة التربوية لمجتمع المعرفة في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمات؟

جدول رقم (١٢)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات تحقيق تطبيق توجهات الفلسفة التربوية لمجتمع المعرفة في المدارس الثانوية

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	ندرة مواعمة برامج التعليم الثانوي مع تحديات العصر.	٤,٤٤	٠,٨٣	٢
٢	قلة المرافق الخاصة لمزاولة الأنشطة الطلابية.	٣,٩٤	٠,٩٣	١٣
٣	قلة قدرة المقررات الدراسية على اكساب الطالبة مهارة حل المشكلات.	٣,٧٣	١,٠٠	١٥
٤	بطء حركة تطوير المناهج الدراسية.	٣,٧٠	١,٠٧	١٦
٥	ضعف دافعية الطالبات للتعلم والتعليم.	٤,٣٣	٠,٨٦	٥
٦	ازدياد أعداد الطالبات داخل الفصول الدراسية مما يعيق استخدام الأساليب الحديثة في التدريس.	٤,٦٢	٠,٦٥	١

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٧	اقتصار قياس أداء الطالبات على الاختبارات دون قدرتهن على الاستنتاج والتحليل.	٤,١٩	٠,٩٠	٨
٨	قلة التطبيقات المهارية والعملية في المقررات الدراسية.	٣,٨٦	١,٠١	١٤
٩	قلة ملاءمة المقررات الدراسية لسوق العمل.	٣,٩٧	٠,٩٥	١٢
١٠	قلة ربط الطالبات بمراكز التعلم مما يقلل فرصة التعلم الذاتي.	٤,١٠	٠,٩٤	٩
١١	ضعف الدعم المادي المقدم لمصادر التعلم لشراء ما يستجد من أجهزة وأدوات.	٤,٣٠	٠,٨٩	٦
١٢	قلة توفر الأجهزة الضرورية داخل المدرسة.	٤,٣٤	٠,٩١	٤
١٣	ندرة توفر الوسائل التعليمية الحديثة المرتبطة بالمشروعات التطويرية.	٤,٢٦	٠,٨٧	٧
١٤	ضعف توظيف التقنية في التعليم والتعلم.	٣,٩٨	١,٠١	١١
١٥	الاهتمام بالجانب النظري واغفال الجانب التطبيقي في التعليم.	٤,٠٨	١,٠٠	١٠
١٦	قلة التجهيزات أو انعدامها في المدارس البعيدة	٤,٤٤	٠,٩١	٣
		٤,١٤	٠,٥٢	

أوضحت النتائج أن من أبرز الفقرات التي تعكس معوقات تحقيق تطبيق توجهات الفلسفة التربوية لمجتمع المعرفة في المدارس الثانوية بمدينة الرياض تتمثل فيما يلي:

جاءت الفقرة رقم (٦) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٦٢ من ٥,٠) وانحراف معياري (٠,٦٥)، وهذا يدل على أن هناك مستوى عال من الموافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن ازدياد أعداد الطالبات داخل الفصول الدراسية من

معوقات تحقيق تطبيق توجهات الفلسفة التربوية لمجتمع المعرفة في المدارس الثانوية بمدينة الرياض، وجاءت الفقرة رقم (١) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,٤٤ من ٥,٠) وانحراف معياري (٠,٨٣)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد عينة الدراسة على أن ندرة موازنة برامج التعليم الثانوي مع تحديات العصر من معوقات تحقيق تطبيق توجهات الفلسفة التربوية لمجتمع المعرفة في المدارس الثانوية بمدينة الرياض، أيضاً جاءت الفقرة رقم (١٦) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٤,٤٤ من ٥,٠) وانحراف معياري (٠,٩١)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد عينة الدراسة على أن قلة التجهيزات أو انعدامها في المدارس البعيدة من معوقات تحقيق تطبيق توجهات الفلسفة التربوية لمجتمع المعرفة في المدارس الثانوية بمدينة الرياض.

**بينت النتائج أن أقل ثلاث فقرات بمحور معوقات تحقيق تطبيق توجهات الفلسفة التربوية لمجتمع المعرفة في المدارس الثانوية بمدينة الرياض تتمثل فيما يلي:**

جاءت الفقرة رقم (٨) بالمرتبة الرابعة عشر بمتوسط حسابي (٣,٨٦ من ٥,٠) وانحراف معياري (١,٠١)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن قلة التطبيقات المهارية والعملية في المقررات الدراسية من معوقات تحقيق تطبيق توجهات الفلسفة التربوية لمجتمع المعرفة في المدارس الثانوية بمدينة الرياض، كذلك جاءت الفقرة رقم (٣) بالمرتبة الخامسة عشر بمتوسط حسابي (٣,٧٣ من ٥,٠) وانحراف معياري (١,٠)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن قلة قدرة المقررات الدراسية على اكساب الطالبة مهارة حل المشكلات من معوقات تحقيق تطبيق توجهات الفلسفة التربوية لمجتمع المعرفة في المدارس الثانوية بمدينة الرياض وهذا بسبب تضخم المنهج بالمادة التعليمية وقلة الحصص التي تتواكب مع حجمها والطريقة التقليدية في إيصال المعلومة للطالبة والابتعاد عن تنفيذ مهارة تنمية التفكير.

## التوصيات:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها توصي الباحثة بما يلي:

- ١- إعادة توزيع الطالبات داخل الفصول بما يسمح باستخدام الأساليب الحديثة في التدريس.
- ٢- الحرص على المواعمة بين برامج التعليم الثانوية والتطور التكنولوجي.
- ٣- توفير التجهيزات اللازمة والوسائل التعليمية الحديثة والمرتبطة بالمشروعات التطويرية في جميع المدارس.
- ٤- الدعم المادي والمعنوي للطالبات المتفوقات، وذلك لشحن الهمم وتقوية دافع الطالبات نحو التعلم.

## قائمة المراجع

### أولاً: المراجع العربية:

أبو المجد، مها (٢٠١٤). التخطيط لمدرسة المستقبل في مصر في ضوء تحديات مجتمع المعرفة.

إسماعيل، طلال محرز. (٢٠١٠). مجتمع المعرفة. دمشق: مركز الدراسات الاستراتيجية.

بدران، شبل وسليمان، سعيد. (٢٠٠٧). التعليم في مجتمع المعرفة. القاهرة: دار المعرفة الجامعية.

بدران، شبل (٢٠٠٥). إصلاح التعليم الثانوي (بين ضرورة المشاركة المجتمعية ومتطلبات مجتمع المعرفة). المؤتمر العلمي السنوي السادس "المشاركة وتطوير التعليم الثانوي في مجتمع المعرفة"، القاهرة.

البشري، عايش عطية. (٢٠٠٨). دور المدرسة الثانوية في اعداد طالب المستقبل في

ظل التحديات المعاصرة. المجلة التربوية، مج ٢٢، ع ٨٧، ص ٢٨٩ -

٢٩٢.

البيلاوي، حسن؛ وطعيمه، رشدي؛ والنقيب، عبد الرحمن؛ وسليمان، سعيد؛ والبندي، محمد؛ وسعيد، محسن؛ وعبد الباقي، مصطفى. (٢٠٠٦). الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

التميمي، ياسين. (٢٠١٣). الفلسفة وفلسفة التربية. العراق: دار الفيحاء للطباعة والنشر.

- الجعافرة، عبدالسلام. (٢٠١٣). التربية والتعليم بين الماضي والحاضر. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- جوهر، علي. (٢٠٠٨). انعكاسات التحديات المعاصرة على التعليم في الوطن العربي. القاهرة: المكتبة العصرية.
- حبيب، مجدي عبدالكريم. (٢٠٠٩). مجتمع المعرفة والإبداع في القرن الحادي والعشرين. القاهرة: دار الفكر العربي.
- الخليفة، عبدالعزيز علي. (٢٠٠٧). تصور مقترح لتكوين المعلم السعودي وفقاً لأدواره المستقبلية في مجتمع المعرفة. (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة الملك سعود، كلية التربية. الرياض.
- خليل، سعادة إبراهيم. (٢٠١٣). توجهات معاصرة في التربية والتعليم. بيروت: مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.
- خليل، نبيل. (٢٠١٣). التربية الدولية. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
- الخميسي، السيد سلامة. (٢٠٠٥). التجديد في فلسفة التربية العربية لمواجهة تحديات العولمة: رؤية نقدية من منظور مستقبلي. ندوة العولمة وأولويات التربية. ع٢، ص ص ٧٤٣ - ٨٠٥، السعودية.
- الخالدة، محمد. (٢٠١٣). فلسفات التربية التقليدية والحديثة والمعاصرة. عمان: دار المسيرة.
- دوش، الهادي. (٢٠١٥). دور البعد الثقافي في إدارة مجتمع المعرفة في ظل العولمة. دراسة تحليلية لدور اللغة العربية. رسالة دكتوراه منشورة.
- ديلور، جاك وآخرون. (١٩٩٦). التعلم ذلك الكنز المكنون. اليونسكو: مركز الكتب الأردني.

الذبياني، محمد بن عودة. (٢٠١١). مستقبل التعليم المدرسي في البلدان العربية في ضوء معطيات القرن الواحد والعشرين تصور مقترح، المجلة التربوية. مج ٢٥، ع ٩٨، الكويت.

رزق، فتحي؛ والدسوقي، عاشور؛ ومحمد، حسام الدين. (٢٠٠٥). التخطيط لتطوير نظام التعليم الثانوي بجمهورية مصر العربية باستخدام أسلوب فرق العمل. المؤتمر العلمي السنوي السادس المشاركة وتطوير التعليم الثانوي في مجتمع المعرفة. ج ٢، القاهرة.

زايد، أميرة عبدالسلام. (٢٠١٢). التعليم المفتوح وإنماء مجتمع المعرفة: الفلسفة - التحديات - التصور المقترح. المجلة العربية للتربية، مج ٣٢، ع ٢٤. ٢٥-٥١، تونس.

الزميتي، أحمد فاروق. (٢٠١٣). رؤى مستقبلية لتحديث التعليم الثانوي العام في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة. مجلة القراءة والمعرفة، ع ١٣٥، ٢٣٠-٢٥٤، القاهرة.

السكران، عبدالله فالح. (٢٠١٢). الشروط المقترح توفرها في المدرسة الثانوية الفاعلة بمجتمع المعرفة. رسالة التربية وعلم النفس، ع ٣٨، ١٣٩-١٧٥. السعودية

السلطان، هناء؛ وحورية، علي. (٢٠١٣). التنبؤ باحتياجات المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية من الموارد التعليمية خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠٢٠). مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج ١٣، ع ٣، ١٨٧-٢١٦.

السنبل، عبدالعزيز بن عبدالله. (٢٠٠٤). رؤى وتصورات حول برامج إعداد المعلمين في الوطن العربي، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الدولي حول إعداد المعلمين، مسقط.

- الشويحات، صفاء.(١٩٩٩). فلسفة التربية السائدة لدى معلمي المرحلة الثانوية في الأردن.(رسالة ماجستير منشورة)، الجامعة الأردنية، عمان.
- عبد الجواد، نور الدين؛ والغامدي، حمدان.(٢٠١٥). تطور نظام التعليم في المملكة العربية السعودية. ط٤. الرياض: مكتبة الرشد.
- عبد الله، محمد. (٢٠٠٨). الفلسفة التربوية ودورها في التنمية. عمان: دار كنوز المعرفة.
- عبدالحى، رمزي أحمد.(٢٠١٣). التربية العربية وبناء مجتمع المعرفة. عمان: دار الوراق.
- عبدالعال، حسن إبراهيم. (٢٠١٣). مقومات بناء فلسفة تربوية عربية متميزة، المؤتمر العلمي الدولي الأول رؤية استشرافية لمستقبل التعليم في مصر والعالم العربي في ضوء المتغيرات المجتمعية المعاصرة. جامعة المنصورة، مصر، القاهرة
- العساف، جمال، ومزاهرة، أيمن. (٢٠١٠). التربية ومجتمع المعرفة. عمان: دار قنديل للنشر والتوزيع.
- العقيل، عبدالله بن عقيل. (٢٠١٣). سياسة التعليم ونظامه في المملكة العربية السعودية. ط١٠. الرياض: مكتبة الرشد.
- علي، نبيل. (٢٠٠١). الثقافة العربية وعصر المعلومات، رؤية لمستقبل الخطاب الثقافي العربي. الكويت: عالم المعرفة.
- علي، نبيل.(٢٠٠٩). العقل العربي ومجتمع المعرفة مظاهر الأزمة واقتراحات بالحلول. الكويت: عالم المعرفة.

قويدر، إبراهيم. (١٤٢٦). نحو إقامة مجتمع المعرفة (حقوق الإنسان العربي). القاهرة.

الليثي، رشا جمال نور الدين. (٢٠١١). نحو الأمية الرقمية العربية على ضوء متطلبات بناء مجتمع المعرفة العربي التحديات وآليات المواجهة، المؤتمر الدولي السادس للمركز العربي للتعليم والتنمية التعليم والبحث العلمي في مشروع النهضة العربية آفاق نحو مجتمع المعرفة، القاهرة.

محمد، محمد عوض؛ والقشيري، سعيد محمد. (٢٠٠٨). بعض الأفكار الفلسفية والتربوية عند الإمام محمد بن علي الشوكاني، مجلة كلية التربية ع ٩٤. ٧٩ - ١٠٦، اليمن.

المخزومي، أحمد. (٢٠٠٩). آلية العيش في القرن ٢١. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

المطيري، الجوهرة صقر. (٢٠١٤). دور التعليم الثانوي في تحقيق متطلبات التحول نحو الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر المعلمات والمشرفات في مدينة الرياض. رسالة غير منشورة. جامعة الملك سعود، الرياض.

النصار، انتصار عبدالله احمد. (٢٠١٦). دور التعليم الثانوي في تحقيق متطلبات مجتمع المعرفة من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية في مدينة بريدة. رسالة ماجستير (منشورة). جامعة القصيم، كلية التربية.

نصار، علي عبد الرؤوف محمد. (٢٠١٥). تفعيل مقومات البحث التربوي على ضوء متطلبات مجتمع المعرفة: رؤية مستقبلية، المجلة العربية لضمان الجودة في التعليم الجامعي، مج ٨، ع ٢٠٤، اليمن.

وزارة التربية والتعليم. (٢٠١٤). إحصائية أعداد معلمات المرحلة الثانوية لمدينة الرياض، مركز المعلومات وزارة التربية والتعليم، الرياض.

يسين، السيد. (٢٠٠٨). الخريطة المعرفية للمجتمع العالمي. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

### ثانياً: المواقع الإلكترونية:

تقرير التنمية الإنسانية العربية برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي: نحو إقامة مجتمع المعرفة (٢٠٠٣). تم الاسترجاع بتاريخ ١٤٣٧/٨/٢، متاح على الرابط:

<http://www.un.org/arabic/esa/rbas/ahdr2003/pdf/report2003.pdf>

تقرير المعرفة العربي (٢٠١٤) تم الاسترجاع بتاريخ ١٤٣٧/١٢/١٤، متاح على الرابط:

[http://www.arabstates.undp.org/content/rbas/ar/home/library/huma\\_development/arab-knowledge-report-20140.html](http://www.arabstates.undp.org/content/rbas/ar/home/library/huma_development/arab-knowledge-report-20140.html)

مشروع الاستراتيجية تطوير التعليم العام في المملكة العربية السعودية (٢٠١٤)، تم الاسترجاع بتاريخ ١٤٣٦/٣/٢١، متاح على الرابط:  
<http://www.tatweer.edu.sa/content/edustrategy>

### ثالثاً: المراجع الأجنبية:

Al-Slaihat, Malouh Mfadi. (2013). Contemporary Challenges that Hinder Building Knowledge Society in Jordan from the Educational Experts Perspective. **1st Annual International Interdisciplinary Conference**

Valentin Cosmin.(2014). [Inovation in Education – Fundamental Request of Knowledge Society.](#)، Blândul

[Social and Behavioral Science Procedia , Vol: 180, 5 May 2014, P 484-488](#)

- Draper, D. (2010). The instructional effects of knowledge-based community of practice learning environments on student achievement and knowledge convergence
- Ragbyal, Tenzin. (2014). Higher Education Contribution Towards Knowledge Based Society in Thailand. **international journal of management research and review**. 4 (2). 172-191.
- Valehov, J. F. (2016). the role of education in the formation of knowledge society. *Obrazovanie i Nauka*, (5), 41-54. doi:10.17853/1994-5639-2016-5-41-54